

المحاضرة الأولى: ماهية المرافق العمومية

يعتبر المرفق العمومي وسيلة الدولة لتقديم خدمات عمومية للمواطنين سعياً منها لخلق المنافع الملائمة لتسيير الحياة اليومية للمواطنين وتجسيد سياسة التضامن الاجتماعي في رعاية مواطنيها.

تعريف المرفق العمومي:

اختلفت وجهات النظر في تعريف مصطلح المرفق العمومي ويرجع ذلك لاختلاف المعيار المعتمد في ذلك أي المعيار الموضوعي والمعياري الشكلي.

المعيار الموضوعي: يعرف المرفق العمومي وفقاً للمعيار الموضوعي انطلاقاً من فكرة النشاط أي ان المرفق العمومي يقوم بنشاط يهدف إلى تحقيق الصالح العام

المعيار الشكلي: يعرف المرفق العام وفق هذا المعيار على أنه منظمة أو جهاز إداري تنشئه الدولة ويخضع لإدارتها لتلبية إحتياجات المواطنين.

المعيار المتخاط: يعرف المرفق العمومي وفق هذا المعيار على أنه كل نشاط يباشره شخص بقصد إشباع حاجة عامة

أركان المرفق العام

المرفق تنظيم عام: يقتضي وجود مرفق عام إقامة تنظيم بمكوناته المادية والبشرية بالشكل الذي يسمح له بأداء دور

تحقيق المصلحة العامة: الهدف من إنشاء المرفق العام هو تلبية الإحتياجات العامة للمواطنين

أنواع المرافق العمومية:

أدى تطور دور الدولة إلى تنوع المرافق العمومية؛ وظيفة الدولة الكلاسيكية أي دولة حارسة مرافقها عبارة عن مرافق عمومية ذات طابع إداري فقط، تطورت المرافق العمومية وتغيرت طبيعة أنشطتها بسبب تدخل الدولة في جميع ميادين الحياة الاجتماعية، الإقتصادية والإدارية وفيمايلي توضيح لأنواع المرافق العمومية.

- المرفق العمومي الإداري: يمارس نشاطاً إداري.

- المرفق العمومي الإجتماعي: يمارس نشاطاً إجتماعي مثل مرفق التأمين ومرفق الضمان

الإجتماعي

المرفق العمومي الإقتصادي: هي المرافق التي تزاول نشاط إقتصادي، صناعي، مالي، زراعي من أمثلتها مرفق النقل بأنواعه البري، البحري والجوي.

المرافق العمومية المهنية: تمارس نشاط مهنيًا يهدف إلى تنظيم المهن الرئيسية في الدولة عن طريق أصحاب المهن أنفسهم، تتولى هذه المرافق توجيه النشاط المهني بواسطة هيئات يمنحها القانون بعض إمتيازات السلطة العمومية، حيث تلزم القوانين المستغلين بهذه المهن الإشتراك في عضويتها والخضوع لسلطتها مثال ذلك منظمة المحامين. كما تخضع المرافق العمومية المهنية إلى قواعد القانون الإداري والقانون الخاص.